Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأساطير والحكايات والخرافات في إنجلترا وأمريكا، مما أكسبه لقب الأب الحقيقي لأدب الأطفال في اللغة الإنجليزية؛ ثم أنشأ قبل وفاته مشروعاً تجارياً لكتب الأطفال ظل حتى القرن العشرين.

وظهرت «ماريا إدجوورث Maria Edgeworth» (١٧٦٧ ـ ١٨٤٩) كأحسن راوية لحكايات الأطفال، وكتبت الحكايات التهذيبية التي مهدت للحكايات الواقعية.

ثم كان لنشوء حركة مدارس الأحد في بريطانيا أثر في ازدهار القصص الدينية للأطفال هناك.

وفي أوائل القرن التاسع عشر ظهر الكاتب «تشارلز لامب Charles Lamb» (١٧٧٥ ـ ١٨٣٤) فثار على الأسلوب التعليمي في كتب الأطفال وبدأ في عام ١٨٠٦ م بكتابة قصص مسلية وممتعة للأطفال.

وفي عام ١٨٦٥ م ظهرت أشهر مجموعة قصصية كتبت بالإنجليزية للأطفال: «أليس في بلاد العجائب» للكاتب «لويس كارول». وكانت منطلقاً للحكايات الخرافية، حيث انطلق أدب الأطفال إلى عصره الذهبي في القرن العشرين[1].

أما في ألمانيا: فقد بدأ ظهور نوع من الخطابات الخرافية في القرن الثامن عشر. ولكن هذه الحكايات كانت تصلح للكبار أكثر من صلاحيتها للصغار.. وعندما جاء الأخوان «يعقوب ووليم جريم» قدَّما كتباً خاصة

---

(١) في أدب الأطفال: للدكتور علي الحديدي/ ٥٢ ـ ٥٣، وانظر كذلك: بحث (الصغار في ذاكرة الكبار) بقلم محمد العربي الخطابي ـ مجلة الفيصل عدد شهر رجب ١٣٩٩ هـ الموافق (يونيو) حزيران ١٩٧٩ م ص/ ٢٩، وكذلك بحث: (أدب الأطفال) بقلم يوسف أبو عواد، بمجلة المنهل العدد (٤٣٤) جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ الموافق (فبراير ومارس) شباط وآذار ص/ ٨٩ ص/ ١٩٥ وما بعدها، وانظر كذلك: (أدب الأطفال) رحلة في كتاب عرض وتحليل محمود علي مجلة الفيصل العدد/ ٦٤ شوال ١٤٠٢ هـ الموافق (أغسطس) آب ١٩٨٢، ص/ ٨٤ وما بعدها.